السِّرَاجُ

عَلَى طَرِيقِ المُعْتَمِرِ وَالحَاجِّ

عنوان الكتاب: السِّرَاج عَلَى طَرِيقِ الْمُعْتَمِرِ وَالْحَاج

نظم: أحمد بن حسن المعلِّم

حجم الكتاب: ١٤,٨ × ٢١ سم

الإخراج الفني: عماد عوض عبدالله باحشوان- جوال: ٩٦٧٧٧٧٣٥٧٥٢٦ +

عدد الصفحات: (١٥) صفحة.

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م

محفوظة جميع الحقوق

يُمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من المؤلف.

السراج

على طريق المعتمر والحاج

نظم

أحمد بن حسن المعلِّم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَة

١- لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّاهُ حَمْدًا مُبَارَكَا بَدَأْتُ بِهِ النَّظْمَ الْمُفِيدَ الْمُبَارَكَا

٢- لَعَلَّ بِهِ يَزْكُو وَيُؤْتِي ثِمَارَهُ وَيَنْفَعُ إِخْوَانِي الْمُلَبِّينَ إِنْ زَكَا

٣- وَأَزْكَى صَلَاةٍ وَالسَّلَامِ عَلَى الَّذِي هَدَانَا إِلَى الْحُسْنَى وَسَنَّ الْمَنَاسِكَا

٤- وَبَعْدُ: فَهَذَا مَنْسَكٌ قَدْ نَظَمْتُهُ يُعِينُ بِحَوْلِ اللهِ مَنْ كَانَ نَاسِكَا

٥- عَلَيْهِ مِنَ الْبُرْهَانِ أَرْجَحُ حُجَّةٍ وَلَسْتُ عَلَى التَّقْلِيدِ وَالْجَهْلِ قُدْتُكَا

٦- وَلَسْتُ بِمَعْصُومٍ وَإِنْ كُنْتُ رَاجِيًا بِأَنَّ سَبِيلَ الْحَقِّ مَا قَدْ أَفَدْتُكَا

٧- فَخُذْهُ وَدَعْ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْخَطَا لِأَجْلِ دَلِيلٍ رَاجِحٍ قَدْ بَدَا لَكَا

٨- وَلَا تَدَعِ الْحَقَّ الْمُبِينَ لِمَذْهَبٍ نَشَأْتَ عَلَيْهِ أَوْ لِشَهْوَةِ نَفْسِكَا

٩- وَلَا تَنْخَدِعْ بِالْأَكْثَرِينَ فَقَلَّ مَنْ يَسِيرُ عَلَى النَّهْجِ الصَّحِيحِ بِوَقْتِكَا

نَصَائِحُ بَيْنَ يَدَي الْحَجِّ

١٠- وَبَعْدُ؛ فَيَا مَنْ يَبْتَغِي الْحَجَّ هَذِهِ نَصَائِحُ أُسْدِيهَا لِإِنْجَاحِ حَجِّكَا

١١- لِتَرْجِعَ مِنْ كُلِّ الذُّنُوبِ مُطَهَّرًا كَيَومِ رَأَيْتَ النُّورَ مِنْ بَطْنِ أُمِّكَا

١٢- وُتُدْرِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ فَإِنَّهَا جَزَاؤُكَ إِنْ أَتْمَمْتَ بِالْبِرِّ نُسْكَكَا

١٣- وَجَانَبْتَ فِسْقًا وَالْجِدَالَ وَلَمْ تَكُنْ مِنَ الرَّفَثِ الْمَذْمُومِ دَنَّسْتَ نَفْسَكَا

١٤- فَتُبْ قَبْلَهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيتَهُ لِيُجْلَى مِنَ الْأَغْلَالِ وَالرَّانِ قَلْبُكَا

١٥- فَإِنَّ ذُنُوبَ الْعَبْدِ تُعْمِي فُؤَادَهُ وَتَجْعَلُهُ مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ أَحْلَكَا

١٦- وَأَعْظَمُهُنَّ الشِّرْكُ فَاحْذَرْهُ إِنَّهُ بِهِ تُحْبَطُ الْأَعْمَالُ طُرًّا وَتَهْلِكَا

١٧- فَلَا يَقْبَلُ الرَّحْمَنُ أَعْمَالَ مُشْرِكٍ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّاتِ مَنْ مَاتَ مُشْرِكَا

١٨- وَمِنْهُ دُعَاءُ الْمَيِّتِينَ تَقَرُّبًا وَأَنْ تَنْحَرَنْ لِلصَّالِحِينَ وَتَنْسَكَا

١٩- وَبَعْضٌ مِنَ الْحَاجِ يَأْتِي بِجَهْلِهِ لِيُلْحِدَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ وَيُشْرِكَا

٢٠- فَيَدْعُو رَسُولَ اللهِ يَرْجُوْ نَوَالَهُ وَيَقْصِدُهُ فِي النَّائِبَاتِ إِذَا شَكَا

٢١- وَهَذَا مِنَ الشِّرْكِ الْعَظِيمِ وَإِنَّمَا يُزَيِّنُهُ مَنْ بِالضَّلَالِ تَمَسَّكَا

٢٢- وَكَمْ بِدَعٍ لِلْجَاهِلِينَ رَأَيْتُهَا سَأَذْكُرُ مِنْهَا مَا يُنَاسِبُ حَالَكَا

٢٣- فَمِنْهُنَّ قَصْدُ الْجَاهِلِينَ أَمَاكِنًا يُلِحُّونَ فِيهَا بِالتَّضَرُّعِ وَالْبُكَا

٢٤- كَذَلِكَ فِي أَرْضِ الْمَدِينَةِ مِثْلُهَا يُسَمُّونَهَا فِيهَا مُصَلًّى وَمَبْرَكَا

٢٥- مَسَاجِدُ لَا تُحْصَى وَآثَارُ جَمَّةٌ بِهَا يَقْنُصُ الْخِبُّ الْمُزَوِّرُ مَالَكَا

٢٦- وَمَا صَحَّ مِنْهَا غَيْرُ بِضْعِ مَوَاضِعِ كَمَسْجِدِهِ وَالْقَبْرِ، فَانْطَنْ لِذَلِكَا

٢٧- كَذَاكَ قُبَاءٌ وَالْبَقِيعُ، وَإِنْ تَشَا فَآتِ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَحَسْبُكَا

٢٨- وَمِنْ بِدَعِ الْجُهَّالِ: مَسْحُ حَوَائِطٍ وَحَمْلُ تُرَابٍ كَالدَّوَاءِ لَمَنْ شَكَا

٢٩- وَمَسْأَلَةٌ بِالْمُصْطَفَى وَبِجَاهِهِ كَ(رَبِّ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى قَدْ سَأَلْتُكَا)

٣٠- وَرَبْطُ خُيُوطٍ فِي الشَّبَابِيكِ عِنْيَةً وَأَخْذُ خُيُوطٍ مِنْ هُنَاكَ تَبَرُّكَا

٣١- وَكَمْ غَيْرُ هَذَا مِنْ فِعَالٍ قَبِيحَةٍ سَتَعْرِفُهَا إِنْ نَوَّرَ اللهُ قَلْبَكَا

٣٢- فَكُنْ حَذِرًا مِنْهَا وَمِمَّنْ يُشِيعُهَا لِتَسْلَمَ مِنْ أَمْرٍ خَطِيرٍ يُضِلُّكَا
٣٣- وَسَلْ عَنْ أُمُورِ الدِّينِ مَنْ كَانَ عَالِمًا وَلَا تَجْعَلِ التَّقْلِيدَ لِلنَّاسِ شَأْنَكَا

الْإِحْرَامُ مِنَ الْمِيقَاتِ

٣٤- وَأَنْزِلْ لَدَى الْمِيقَاتِ مَا دُمْتَ قَاصِدًا لِنُسْكٍ لِتَبْدَأَ مِنْ هُنَالِكَ نُسْكَكَا
٣٥- وَهَذِي مَوَاقِيتُ الْحَجِيجِ فَطَيْبَةٌ مُهَلُّهُمُ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ عِنْدَكَا
٣٦- وَمِصْرُ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنْ عِنْدِ جُحْفَةٍ وَأَهْلُ عِرَاقٍ ذَاتُ عِرْقٍ فَدُونَكَا
٣٧- وَنَجْدٌ لَهُ قَرْنٌ، وَقُلْ مِنْ يَلَمْلَمٍ مُهَلٌّ لِحُجَّاجِ السَّعِيدِ وَحَسْبُكَا
٣٨- وَمَنْ مَرَّ مِنْ هَذِي الدِّيَارِ وَغَيْرِهَا عَلَى أَيِّ مِيقَاتٍ يُهِلُّ هُنَالِكَا
٣٩- وَإِنْ كُنْتَ مِنْ دُونِ الْمَوَاقِيتِ سَاكِنًا فَدَارُكَ مِيقَاتٌ، فَلَبِّ بِدَارِكَا
٤٠- وَلَا تَجُزِ الْمِيقَاتَ إِلَّا مُلَبِّيًا بِذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّسُولُ وَحَثَّكَا
٤١- فَإِنْ جِئْتَهُ بِالْبَرِّ فَانْزِلْ بِقُرْبِهِ وَلَبِّ إِذَا حَاذَيْتَهُ وَسْطَ بَحْرِكَا
٤٢- وَإِنْ جِئْتَهُ بِالْجَوِّ لَبِّ إِزَاءَهُ وَكُنْ مُسْتَعِدًّا فِي الْمَطَارِ بِلُبْسِكَا
٤٣- وَمَنْ جَعَلُوا الْمِيقَاتَ جُدَّةَ أَخْطَأُوا فَقَدْ حُدِّدَ الْمِيقَاتُ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَا

أَنْسَاكُ الْحَجِّ

٤٤- وَلِلْحَجِّ أَنْسَاكٌ عُرِفْنَ ثَلَاثَةٌ فَأَفْضَلُهَا: الْإِقْرَانُ إِنْ سُقْتَ هَدْيَكَا
٤٥- وَتُحْرِمُ بِالْإِفْرَادِ إِنْ جِئْتَ تَالِيًا وَأَخَّرْتَ مِنْ بَعْدِ الْوُقُوفِ طَوَافَكَا
٤٦- وَأَفْضَلُهَا نُسُكُ التَّمَتُّعِ إِذْ بِهِ أَتَى الْأَمْرُ فَاسْتَمْسِكْ بِأَمْرِ نَبِيِّكَا

٤٧- وَهَـذَا الَّـذِي لَا يَنْبَغِي لَـكَ غَيْرُهُ ... إِذَا لَمْ تَسُـقْ هَدْيًا وَجِئْتَ لِوَقْتِكَا

٤٨ - فَـأَحْرِمْ مِنَ الْمِيقَـاتِ وَانْوِ بِعُمْرَةٍ ... وَهَذَا الْمُقَـفِّي قَدْ تَمَنَّاهُ قَبْلَكَـا

٤٩- وَمِنْ سُـنَّةِ الْإِحْرَامِ: غُسْـلٌ وَمَلْبَسٌ ... وَطِيـبٌ لِجِسْـمٍ لَا يَكُنْ لِثِيَـابِكَـا

٥٠- وَمِنْ بَعْـدِ هَـذَا يَحْرُمُ الطِّيـبُ كُلُّـهُ ... إِلَى أَنْ تُؤَدِّي بِالسَّـلَامَةِ نُسْـكَكَا

٥١- وَصَـلِّ لِإِحْرَامٍ إِذَا ثَـمَّ فُسْـحَةٌ ... وَإِنْ ضَـاقَ وَقْتٌ أَوْ تَعَسَّـرَ فَاتْرُكَا

٥٢- وَقُلْ: إِنْ حَبَسْـنِي حَابِسٌ فَتَحَلُّلِي ... بِحَيْثُ حُبِسْـتُ، يُنْفِذُ اللهُ شَـرْطَكَا

٥٣- وَلَا تَخْطُبِ النِّسْوَانَ مَا دُمْتَ مُحْرِمًا ... وَلَا تُجْرِيَنْ عَقْدَ النِّكَاحِ لِعِرْسِـكَا

٥٤- وَلَا تَقْرَبِ النِّسْـوَانَ فِيـهِ بِشَـهْوَةٍ ... وَتَرْفُثُ إِنْ كَلَّمْتَ فِي شَـأْنِ ذَلِكَا

٥٥- وَأَكْبَرُ مِـنْ هَـذَا الْجِـمَـاعُ، وَإِنَّـهُ ... لَيُفْسِـدُ حَجَّ الْفَـاعِلِينَ لِـذَلِكَـا

٥٦- وَلَا تَلْبَسِ السِّرْوَالَ وَالْخُفَّ وَالَّذِي ... يُحِيطُ بِأَعْضَـاءٍ وَيَسْـتُرُ رَأْسَـكَا

٥٧- وَرُخِّصَ لِلنِّسْـوَانِ فِي اللُّبْـسِ كُلِّهِ ... سِوَى بُرْقُعٍ مَعْ جَوْرَبِ الْيَدِ فَانْسِكَا

٥٨- وَلَا تَقْطَعَنَّ الشَّـعْرَ وَالظُّفْرَ عَـامِدًا ... وَإِنْ كُسِـرَ الْأُظْفُورُ فَابْعِدْهُ عَنَّكَا

٥٩ - وَلَا تَقْتُلَنَّ الصَّيْدَ مَـا دُمْتَ مُحْرِمًا ... وَرُخِّصَ فِي الْإِطْعَامِ مِنْ صَيْدِ بَحْرِكَا

٦٠- وَفِي الْحَرَمِ الْأَشْـجَارُ يَحْرُمُ قَطْعُهَا ... كَـذَاكَ كَلَاهُ، فَـاحْـذَرَنَّ لِنَفْسِـكَـا

٦١- وَلُقْطَـتُهُ لَا تُسْتَبَـاحُ لِلَاقِـطٍ ... فَـدَعْهَـا وَإِلَّا عَرِّفَنْ طُولَ عُمْرِكَـا

٦٢- وَإِنْ شِئْـتَ فَـادْفَعْهَا لِوَالٍ يُؤَدِّهَا ... لِطَالِبِهَا يَبْرَى بِـذَلِـكَ عِرْضُكَا

آدَابُ الْإِحْرَامِ وَمَا يُبَاحُ فِيهِ

٦٣- وَلَا بَأْسَ مِـــنْ ظِـــلٍّ بِأَيِّ مِظَلَّـــةٍ وَلَا بَأْسَ مِنْ حَكٍّ إِذَا الرَّأْسُ حَكَّكَا

٦٤- كَذَلِكَ غُسْـلُ الرَّأْسِ وَالْجِسْـمِ كُلِّهِ وَتَغْيِيرُ ثَوْبٍ إِنْ تَلَوَّثَ ثَوْبُكَـا

٦٥- وَلَا بَأْسَ مِنْ عَقْدِ الثِّيَابِ وَشَـدِّهَا وَأَنْ تَلْبَسَ الْهِمْيَانَ يَحْفَظُ مَـالَكَا

٦٦- وَلَا حَرَجٌ إِنْ سَـالَ دَمُّكَ أَوْ جَرَى فَلَسْتَ بِمُخْتَارٍ لِإِجْـرَاءِ دَمِّكَـا

٦٧- وَقَدْ حُجِمَ الْمُخْتَارُ فِي الْحَجِّ مُحْرِمًا وَلَوْ كَانَ مَحْظُورًا عَلَيْهِ لَأَمْسَـكَا

٦٨- وَلَازِمْ لِـذِكْرِ اللهِ وَاصْـرَخْ مُلَبِّيًـا فَإِنَّ شِـعَارَ الْحَجِّ فِي رَفْعِ صَـوْتِكَا

٦٩- وَدَاوِمْ عَلَى الْمَأْثُورِ عَنْ خَيرِ مُرْسَلٍ وَلَا بَـأْسَ مِنْ ذِكْرٍ سِـوَاهُ لِرَبِّكَـا

٧٠- فَقَـدْ أَذِنَ الْمُخْتَـارُ فِي الـذِّكْرِ كُلِّـهِ وَأَفْضَـلُهُ الْمَأْثُورُ، فَاجْعَلْهُ شَـأْنَكَا

٧١- وَلَا تَصْـحَبِ الْآلَاتِ لِلْهَوِ وَالْغِنَا فَـهَـذَا حَـرَامٌ لَا يَـلِيـقُ بِـمِثْـلِكَـا

٧٢- وَلَا تُدْمِنَ التَّصْوِيرَ إِنْ كُنْتَ مُخْلِصًا فَتَفْتَحَ أَبْوَابَ الرِّيَـاءِ لِنَفْسِـكَـا

٧٣- تُبَاهِي بِهِ الْأَصْـحَابَ جَهْلًا وَغَفْلَةً وَأَنْـتَ بِهَـذَا الْفِعْـلِ تُحْبِطُ أَجْرَكَـا

٧٤- وَصَاحِبْ أَخَا عِلْـمٍ وَحِلْمٍ وَحِكْمَةٍ عَلَى كُـلِّ مَعْرُوفٍ وَخَيْرٍ يَـدُلُّكَـا

٧٥- وَلَا تَصْحَبِ الْجُهَّالَ فَالْجَهْلُ ظُلْمَةٌ وَصُـحْبَةُ أَهْلِ الْجَهْلِ حَتْمًا تَضُرُّكَا

أَعْمَالُ الْعُمْرَةِ

٧٦- وَبَـادِرْ إِذَا أَنْزَلْـتَ رَحْلَكَ سَـالِمًا بِمَكَّـــةَ فِي إِتْمَامِ أَعْمَالِ نُسْـكِكَا

٧٧- وَإِنْ حَالَ شُـغْلٌ أَوْ جَلَسْـتَ لِرَاحَةٍ فَـذَلِـكَ أَمْـرٌ جَـائِـزٌ لَا يَضُـرُّكَـا

٧٨- وَقَدِّمْ يَمِينًا فِي الدُّخُولِ مُسَمِّيًا ... وَصَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ عِنْدَ دُخُولِكَا

٧٩- وَتَلْبِيَةُ الْحُجَّاجِ تُقْطَعُ هَا هُنَا ... لِتَبْدَأَ فِي شُغْلٍ جَدِيدٍ يَخُصُّكَا

٨٠- فَدَعْهَا وَشُدَّ الثَّوْبَ مُضْطَبِعًا بِهِ ... وَيَمِّمْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ بِوَجْهِكَا

٨١- وَقَبِّلْ بِفِيكَ الرُّكْنَ إِنْ كَانَ خَالِيًا ... وَإِنْ كَانَ مَزْحُومًا فَنُشْهُ بِكَفِّكَا

٨٢- وَيَكْفِيكَ تَقْبِيلُ الْأَكُفِّ الَّتِي بِهَا ... مَسَسْتَ وَكَبِّرْ جَاهِرًا حِينَ مَسِّكَا

٨٣- وَإِنْ لَمْ تُطِقْ هَذَا فَأَشِّرْ مُكَبِّرًا ... وَلَيْسَ سِوَى التَّكْبِيرِ يُشْرَعُ عِنْدَكَا

٨٤- وَأَرْمِلْ ثَلَاثًا، وَامْشِ مِنْ بَعْدُ أَرْبَعًا ... وَمَا الرَّمْلُ إِلَّا فِي طَوَافِ قُدُومِكَا

٨٥- وَيُسْتَلَمُ الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ كُلَّمَا ... مَرَرْتَ وَلَا تَلْثَمْ بِفِيكَ هُنَالِكَا

٨٦- وَلَا تَسْتَلِمْ شَيْئًا سِوَى ذَاكَ مُطْلَقًا ... فَمَا اسْتَلَمَ الْمُخْتَارُ إِلَّا لِذَلِكَا

٨٧- وَكُنْ ذَاكِرًا حَالَ الطَّوَافِ وَتَالِيًا ... وَمَا ثَمَّ ذِكْرٌ ثَابِتٌ فِي طَوَافِكَا

٨٨- وَحُكْمُ طَوَافٍ كَالصَّلَاةِ فَكُنْ لَهُ ... عَلَى طُهُرٍ لَا تُفْسِدَنَّ طَوَافَكَا

٨٩- وَقِفْ بَعْدَهُ خَلْفَ الْمَقَامِ مُصَلِّيًا ... وَمَا هُمَا إِلَّا رَكْعَتَانِ وَحَسْبُكَا

٩٠- وَمِنْ بَعْدِهَا فَاشْرَبْ مِنَ الْبِئْرِ شَرْبَةً ... لُتُدْرِكَ مَا تَرْمِي إِلَيْهِ بِشُرْبِكَا

٩١- وَعُدْ لِاسْتِلَامِ الرُّكْنِ مِنْ بَعْدِ شُرْبِهَا ... لِتَمْضِيَ مِنْ بَعْدِ اسْتِلَامٍ لِسَعْيِكَا

٩٢- وَقِفْ بِاتِّجَاهِ الْبَيْتِ إِنْ جِئْتَ لِلصَّفَا ... لِتَأْتِيَ فِي ذَاكَ الْمَقَامِ بِذِكْرِكَا

٩٣- وَمِنْ بَعْدِ هَذَا فَابْدَإِ السَّعْيَ مَاشِيًا ... وَتُسْرِعُ مَا بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ جَهْدَكَا

٩٤- وَفِي الْمَرْوَةِ اصْنَعْ مَا صَنَعْتَ عَلَى الصَّفَا ... وَذَلِكَ شَوْطٌ كَامِلٌ قَدْ حُسِبْ لَكَا

٩٥- وَسَبْعَةُ أَشْوَاطٍ كَهَذَا تَعُدُّهَا ... لِتُنْهِيَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ السَّعْيَ فَامْسِكَا

٩٦- وَقَصِّرْ إِذَا أَتْمَمْتَ سَعْيَكَ إِنْ تَكُنْ تَمَتَّعْتَ، وَالْبَسْ مَا تَشَا مِنْ ثِيَابِكَا
٩٧- وَمَا كَانَ مَحْظُورًا عَلَيْكَ لِأَجْلِهِ يَصِيرُ حَلَالًا، فَافْعَلَنْ مَا يَسُرُّكَا
٩٨- وَلَا تَفْسَخِ الْإِحْرَامَ إِنْ كُنْتَ قَارِنًا وَكُنْتَ مِنَ الْمِيقَاتِ قَدْ سُقْتَ هَدْيَكَا

صِفَةُ الْحَجِّ

٩٩- وَلَبِّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ يَوْمَ ثَامِنٍ وَنَحْوَ مِنًى فَاخْرُجْ وَصَلِّ هُنَالِكَا
١٠٠- مِنَ الظُّهْرِ حَتَّى الْفَجْرِ قَصْرًا وَكُلُّهَا عَلَى وَقْتِهَا لَا تَجْمَعَنَّ صَلَاتَكَا
١٠١- وَدَاوِمْ عَلَى التَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ وَالدُّعَا وَتَلْبِيَةِ الْمَوْلَى الَّذِي قَدْ أَعَانَكَا
١٠٢- وَبَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَانْهَضْ مُلَبِّيًا إِلَى عَرَفَاتِ اللهِ تَلْقَ شِفَاءَكَا
١٠٣- وَإِيَّاكَ وَالتَّعْرِيفَ قَبْلَ أَوَانِهِ فَمِنْ بِدَعِ الْجُهَّالِ تَقْدِيمُ ذَلِكَا
١٠٤- وَبَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ جَامِعًا كَمَا جَمَعَ الْمُخْتَارُ شُدَّ إِزَارَكَا
١٠٥- وَقِفْ دَاخِلَ الْأَمْيَالِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ فَقَدْ أَذِنَ الْمُخْتَارُ فِي كُلِّ ذَلِكَا
١٠٦- وَمَوْقِفُهُ عِنْدَ الصُّخُورِ مُوَجِّهًا إِلَى الْبَيْتِ فَالْزَمْ إِنْ أَرَدْتَ هُنَالِكَا
١٠٧- وَمَا الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ فِيهَا بِفَاضِلٍ عَلَى غَيْرِهِ، فَافْهَمْ وُقِيتَ الْمَهَالِكَا
١٠٨- وَمَا يَصْنَعُ الْجُهَّالُ فِيهِ فَإِنَّهُ مِنَ الْبِدَعِ احْذَرْ أَنْ تُقَارِفَ ذَلِكَا
١٠٩- وَأَفْضَلُ مَا فِيهَا التَّضَرُّعُ وَالدُّعَا وَتَوْبَةُ أَهْلِ الْفِسْقِ وَالذِّكْرِ وَالْبُكَا
١١٠- وَيَقْظَةُ عَبْدٍ كَانَ بِالْأَمْسِ غَافِلًا إِذَا عَاهَدَ الرَّحْمَنَ أَنْ يَتَنَسَّكَا
١١١- وَلَا بَأْسَ فِيهَا مِنْ ظِلَالٍ وَخَيْمَةٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا مَلَاءٍ تَضِلُّكَا

١١٢- وَكُنْ مُفْطِرًا فِيهَا لِتَقْوَى عَلَى الدُّعَا فَقَدْ أَفْطَرَ الْمُخْتَارُ فِي مِثْلِ يَوْمِكَا

١١٣- وَلَا تَخْرُجَنْ قَبْلَ الْغُرُوبِ فَإِنَّهُ مُخَالَفَةٌ لِلْمُصْطَفَى لَا أَبَا لَكَا

١١٤- وَبَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ سِرْ فِي سَكِينَةٍ بِذَلِكَ أَمْرُ الْمُصْطَفَى قَدْ أَتَى لَكَا

١١٥- وَأَخِّرْ إِلَى جَمْعٍ فَرِيضَةَ مَغْرِبٍ لِتَجْمَعَ فِي جَمْعٍ هُدِيتَ صَلَاتَكَا

١١٦- وَأَذِّنْ أَذَانًا وَاحِدًا؛ وَإِقَامَةً لِكُلِّ صَلَاةٍ وَاشْهَرَنَّ أَذَانَكَا

١١٧- وَبَادِرْ بِأُولَاهَا وَأَخِّرْ أَخِيرَهَا قَلِيلًا إِذَا شُغْلٌ هُنَاكَ بَدَا لَكَا

١١٨- وَنَمْ بَعْدَهَا كَيْ تَسْتَفِيقَ بِهِمَّةٍ لِتُكْمِلَ أَنْسَاكًا بَقِينَ أَمَامَكَا

١١٩- وَصَلِّ صَلَاةَ الْفَجْرِ أَوَّلَ وَقْتِهَا لِتَدْعُوَ رَبًّا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَكَا

١٢٠- وَدَعْ مَا عَلَيْهِ الْأَكْثَرُونَ مِنَ السُّرَى فَقَدْ خَالَفُوا هَدْيَ النَّبِيِّ أُولَئِكَا

١٢١- وَلَا رُخْصَةٌ إِلَّا لِضُعْنٍ ضَعِيفَةٍ وَبَعْدَ غُرُوبِ الشَّهْرِ إِنْ شِئْنَ ذَلِكَا

١٢٢- وَلَا يَلْزَمُ الْحُجَّاجَ أَنْ يَلْقُطُوا الْحَصَى بِجَمْعٍ فَخُذْهَا بَعْدُ حَيْثُ بَدَا لَكَا

١٢٣- وَخُذْ مِثْلَ حَبِّ الْفُولِ لَا تَكُ غَالِيًا فَإِنَّ الْغُلُوَّ يَجْنِي عَلَيْكَ الْمَهَالِكَا

١٢٤- وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ سِرْ فِي سَكِينَةٍ وَمَا فَاتَ مِنْ شَيْءٍ تَجِدْهُ أَمَامَكَا

١٢٥- وَأَسْرِعْ إِذَا مَا جِئْتَ بَطْنَ مُحَسِّرٍ وَسِرْ دَاعِيًا وَاذْكُرْ وَلَبِّ لِرَبِّكَا

١٢٦- إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى وقِفْ عِنْدَ رَجْمِهَا مِنًى عَنْ يَمِينٍ وَالْحَطِيمُ يَسَارُكَا

١٢٧- وَكَبِّرْ مَعْ كُلِّ الْجِمَارِ وَلَا تَزِدْ فَلَيْسَ سِوَى التَّكْبِيرِ سُنَّ هُنَالِكَا

١٢٨- وَتَلْبِيَةُ الْحُجَّاجِ بِالرَّمْيِ تَنْتَهِي وَيَبْتَدِئُ التَّكْبِيرُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَا

١٢٩- وَمَا كَانَ مَحْظُورًا يَحِلُّ بِرَمْيِهَا سِوَى عِشْرَةَ النِّسْوَانِ فَامْسِكْ عِنَانَكَا

١٣٠- وَمِنْ بَعْدِهِ ذَبْحٌ فَحَلْقٌ وَبَعْدَهُ طَوَافٌ وَسَعْيُ الْحَجِّ إِنْ كَانَ شَأْنَكَا

١٣١- كَمَا فَعَلَ الْأَصْحَابُ حِينَ تَمَتَّعُوا وَإِنْ كُنْتَ فِي الْإِفْرَادِ أَخَّرْتَ سَعْيَكَا

١٣٢- وَبَعْدَ طَوَافِ الْبَيْتِ حَلَّ لَكَ الَّذِي تَبَقَّى مِنَ الْمَحْظُورِ فَاهْنَأْ بِزَوْجِكَا

١٣٣- وَأَعْمَالُ هَذَا الْيَوْمِ رَتَّبْتُ فِعْلَهَا كَمَا فَعَلَ الْمُخْتَارُ فِي مِثْلِ يَوْمِكَا

١٣٤- وَلَا يَجِبُ التَّرْتِيبُ فِي الرَّاجِحِ الَّذِي عَلَيْهِ جَمَاهِيرُ الْأَئِمَّةِ قَبْلَكَا

١٣٥- وَيُذْبَحُ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ مِنْ مِنَى وَمِنْ مَكَّةَ فَاخْتَرْ مَكَانًا يَسُرُّكَا

١٣٦- وَذَبْحُكَ قَبْلَ الْعِيدِ لَيْسَ بِمُجْزِءٍ وَلَا يَجْزِ إِلَّا الذَّبْحُ مِنْ بَعْدِ عِيدِكَا

١٣٧- وَكُنْ مُحْسِنًا فِي الْهَدْيِ عِنْدَ شِرَائِهِ كَذَلِكَ عِنْدَ الذَّبْحِ أَحْسِنْ لِذَبْحِكَا

١٣٨- وَكُلْ مِنْهُ وَاعْطِ السَّائِلِينَ تَفَضُّلًا وَأَهْدِ لِمَنْ أَهْدَى إِلَيْكَ وَبَرَّكَا

١٣٩- وَلَا تَرْمِهِ كَالْجَاهِلِينَ فَإِنَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الْمَذْمُومِ أَنْ تَرِمِ هَدْيَكَا

١٤٠- وَصُمْ إِنْ فَقَدْتَ الْهَدِي عَنْهُ ثَلَاثَةً وَسَبْعًا إِذَا مَا عُدْتَ بَعْدُ لِأَهْلِكَا

١٤١- وَأَحْلِقْ فَإِنَّ الْحَلْقَ فِيهِ فَضَائِلٌ وَقَصِّرْ لِمَنْ صَاحَبْتَهُ مِنْ نِسَائِكَا

١٤٢- وَلَا بَأْسَ بِالتَّقْصِيرِ لَكِنَّ أَجْرَهُ أَقَلُّ، فَلَا تَبْغِي الْأَقَلَّ لِنَفْسِكَا

١٤٣- وَيَلْزَمُ يَا هَذَا مَبِيتُكَ فِي مِنَى لِلَيْلَتَيِ التَّشْرِيقِ مِنْ بَعْدِ عِيدِكَا

١٤٤- لِتُصْبِحَ فِي أَرْضِ الْمُحَصَّبِ رَاقِبًا لِتَرْجُمَ مِنْ بَعْدِ الزَّوَالِ جِمَارَكَا

١٤٥- وَأَفْضَلُ مِنْهُ أَنْ تَبِيتَ لِثَالِثٍ وَذَلِكَ أَمْرٌ قَدْ فَعَلَهُ نَبِيُّكَا

١٤٦ - وَتَبَدَأُ بِالصُّـغْرَى لِتَدْعُوَ عِنْدَهَا كَذَلِكِ فِي الْوُسْـطَى أَلِحَّ دُعَاءَكَا

١٤٧ - وَلَا تَدْعُوَنْ عِنْدَ الْكَبِيرَةِ حَيْثُ لَمْ يَقِفْ عِنْدَهَا الْمُخْتَارُ يَدْعُو هُنَالِكَا

١٤٨ - وَأَيَّـامُـهُ أَيَّـامُ أَكْـلٍ وَمَشْـرَبٍ وَذِكْرٌ، فَكُنْ فِي الـذَّاكِرِينَ لِرَبِّكَـا

١٤٩ - وَلَا بَأْسَ فِيهَا مِنْ جِمَاعٍ وَعِشْـرَةٍ إِذَا طُفْتَ بِالْبَيْـتِ الْعَتِيقِ لِحَجِّكَا

١٥٠ - وَمِنْ بَعْدِ أَنْ تَقْضِي الْمَآرِبَ مِنْ مِنَى فَوَدِّعْ وِطُفْ بِالْبَيْتِ قَبْلَ خُرُوجِكَا

١٥١ - وَرُخِّصَ فِي تَرْكِ الطَّوَافِ لِحَائِضٍ إِذَا أَكْمَلَـتْ أَعْمَـالَهَـا قَبْـلَ ذَلِكَـا

١٥٢ - وَتَمَّ بِحَمْـدِ اللهِ مَـا رُمْـتُ نَظْمَـهُ وَأَسْـأَلُ مِنْ رَبِّي الْقَبُولَ الْمُبَارَكَا

المحتويات

الْمُقَدِّمَة ٥
نَصَائِحُ بَيْنَ يَدَي الْحَجِّ ٥
الْإِحْرَامُ مِنَ الْمِيقَاتِ ٧
أَنْسَاكُ الْحَجِّ ٧
آدَابُ الْإِحْرَامِ وَمَا يُبَاحُ فِيهِ ٩
أَعْمَالُ الْعُمْرَةِ ٩
صِفَةُ الْحَجِّ ١١